رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الأسماء الحسنى – الشيخ خالد السبت)مكتملة(

شرح الأسماء الحسنى | البارئ | الشيخ خالد السبت

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد حديثنا في هذه الليلة باذن الله تبارك وتعالى - 00:00:00

عن اسم الله البارئ وسنتحدث عن خمسة جوانب الاول في معنى هذا الاسم الكريم من الناحية اللغوية ومن جهة اضافته الى الله تبارك وتعالى واما الثاني ففي الفرق بين الخالق - 00:00:25

والبارئ واما الثالث ففي ذكر ما ورد في الكتاب والسنة من تسمية الله عز وجل بذلك واما الرابع ففي الكلام على ما يدل عليه هذا الاسم الكريم واما الخامس ففي الثمرات - 00:00:51

اما اولا وهو ما يتعلق بمعنى هذا الاسم الكريم البارئ في اللغة كما ذكر ابن فارس هذه الكلمة الباء والراء والهمزة. براء تدل على اصلين على معنيين اساسيين الاول وهو الخلق - 00:01:13

برأ بمعنى خلق وتجد كثيرا في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب وفي كلام الناس يقول انبرأ كذا بمعنى خلقه وهذا واضح لا اشكال فيه وهو من اجل معانيها ومنه قوله تبارك وتعالى - 00:01:44

فتوبوا الى بارئكم. اي الى خالقكم الله هو البارئ اي الخالق كما سيأتي والمعنى الثاني مما تدل عليه كلمة براء هو التباعد عن الشيء ومجافاته ومزايلته فاذا نظرت الى هذا المعنى - 00:02:11

ونظرت في وجوه الاستعمال العربي رأيت ان جملة منها تعود اليه نقول برأ فلان من المرض بمعنى زاي له؟ وبعده وجانبه وتقول برأ فلان من فلان بمعنى زايله وجانبه وباعده - 00:02:39

والبرء هو السلامة البرء من العلل سواء كانت عللا معنوية او عللا حسية فاذا قيل ذلك فهو السلامة من السقم وانظر الى ما ورد في هذا المعنى وما يدور في هذا الفلك - 00:03:08

من النصوص انني براء مما تعبدون يعني انه مفاصل لها مزايل لها متباعد منها اني بريء مما تشركون فهذا بمعنى المباعدة والمزايلة والمفاصلة والخلوص من الشيء والتجافي عنه هذان معنيان لكلمة براءة - 00:03:32

كل الاستعمالات التي ترجع الى براءة اما ان تكون بمعنى الخلق واما ان تكون بمعنى التباعد ومن ثم فان العلماء رحمهم الله لما نظروا الى هذا الاسم البارئ فهو من - 00:04:07

هذا التركيب الباء والراء والهمزة برأ فبرأ تعني خلق وتعني المزاينة للشيء تعني المزايلة للشيء والتباعد منه فالعلما رحمهم الله لما نظروا الى هذين الاصلين العائدين الى كلمة برأ وارادوا ان يفسروا هذا الاسم الكريم - 00:04:25

ستجدون كلامهم منهم من نظر الى هذا الجانب ومنهم من نظر الى هذا الجانب وبعضهم حاول ان يجمع المعنيين بهذه الطريقة وهكذا تفسر الاشياء بدلا من كثرة تشقيقها وتفريقها مما يشتت - 00:04:53

السامع ومما ينبغي التنبه له ان هناك مادة اخرى تشابه هذه المادة لكن تختلف عنها في حرف واحد وهي الباء والراء وحرف معتل وهو الواو او الياء فهنا تقول برا يبري - 00:05:13

يبري برأيت القلم بريت السهم اعطي القوس باريها يبري وهكذا ما يعود الى الواو فهذه مادة اخرى غير براءة واذا نظرتم الى كلام الذين تكلموا في اللغة والذين تكلموا في شرح غريب الحديث - 00:05:43

والذين تكلموا في تفسير القرآن والذين تكلموا على معاني الاسماء الحسنى تجدون ان بعض كلام هؤلاء يرجع الى مادة اخرى غير

براءة. وانما الباء والراء والياء. مثلا او الباء والراء والواو - 00:06:08
فهذه غير هذه فهذه المادة الثانية تدل على معنيين اصليين الاول تسوية الشيء ونحته كما تقول برأيت القلم برأيت القوس فلان براه المرض بمعنى انه حكه حتى صار نحيلا ضئيلا - 00:06:33
فلان براه الهم والمعنى الثاني هو المحاكاة التعرض للشيء تقول فلان يباري فلانا بمعنى يحاكيه؟ فلان وفلان يتباريان يعني يتحاكيان فهذا يكرم الضيف وهذا يكرم الضيف وهذا يفعل كذا وهذا يفعل كذا - 00:07:04
اما التعرض للشيء فتقول ان برى له فلان فقال له كذا انبرى له ان بريت له بمعنى تعرضت له فهذا هو فصار عندنا مادة ثانية ترجع الى الباء والراء والياء - 00:07:35
او الواو قل هذا لان كثير من الاخوان الذين يحضرونهم من طلبة العلم ويحتاجون الى هذا من اجل التمييز بين الاشياء التي نقرأها. حتى في كتب معاني الاسماء الحسنى. ولذلك سيأتي يوم ان شاء الله ساتكلم على الكتب - 00:07:57
تتحدث عن الاسماء الحسنى وان كثيرا من هذه الكتب منها ما يوجد فيه مادة علمية غزيرة مثلا او جيدة فيه جمع لكن ليس فيه تحرير ما يميز بين هذه الاشياء - 00:08:14
ويذكر المعاني هكذا يظن القارئ ان ذلك يرجع الى شيء واحد بينما هي تحتاج الى شيء من التمحيص والتفريق ثم بعد ذلك ننظر هل يصلح هذا ان يفسر به هذا الاسم او لا يصلح - 00:08:29
لذلك تجد من اهل العلم من يفسر الباري بهذه المادة الاخرى الثانية الجديدة فيقول بان الباري هو الذي يسوي الاشياء من بريت القلم وبريت القوس. اعطي القوس باريها اي الذي يسويها - 00:08:47
ويدقق صنعها ويجعلها بهذه الهيئة. يقول من بريت والواقع انها ليست من براءة وانما من مادة ثانية نرجع الى المعنى في حق الله تبارك وتعالى بعدما عرفنا المعنى اللغوي لهذه المادة - 00:09:10
فمن المعاني التي ذكرها اهل العلم لهذا الاسم الكريم معنى البارئ قالوا هو الموجد المبدع من برأ الله الخلق اذا خلقهم وبهذا يكون بمعنى الخالق والله عز وجل يقول ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبلي ان نبرأها. اي من قبل - 00:09:31
ان نخلقها ان نجيدها المعنى الثاني مما ذكر ان البارئ هو الذي يخلق الاشياء ويصنعها من غيرها يصنع شيئا من شيء الله تبارك وتعالى يقلب الاعيان الله خلق الماء والتراب - 00:10:02
والهواء من العدم وخلق الانسان من التراب وخلق كل دابة من ماء كما اخبر تبارك وتعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اني خالق بشرا من طين ومن اياته ان خلقكم من تراب - 00:10:32
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار - 00:10:59
ماكين ثم جعلنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين وهذه الايات تدل على خلق الانسان في اطوار - 00:11:20
الله خلق ادم من تراب ثم جعل الذرية من نطفة ولما خلق الله عز وجل ادم من تراب هذا التراب بل بالماء فصار طينا ثم ترك مدة فصار حمأ مسنونا الطين المتغير - 00:11:41
بلونه ثم بعد ذلك لما صار يابسا صار له صوت كالفخار من صلصال الفخار فهذا خلق الانسان. فتارة يذكر الصلصال وتارة يذكر انه من حمى مسنون وتارة يذكر انه من تراب وتارة يذكر انه من الطين فهو بهذه الهيئة من تراب - 00:12:04
بل بالماء وصار طينا ثم ترك فتغير. فصار حمأ مسنونا ثم لما صار يابسا صار له صوت اذا ضرب كالفخار ثم بعد ذلك صارت الذرية تخلق من ماء مهين من النطفة - 00:12:32
المعنى الثالث ما يذكره اهل العلم ايضا للبارئ وهو الذي خلق الخلق بريئا من التفاوت ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت؟ فارجع

البصر هل ترى من فطور والمقصود بالتفاوت هنا؟ لا شك ان الخلق يتفاوت بمعنى انه يتنوع ويختلف - 00:12:54
لكن لا ترى فيه تفاوتا كما تجده في صنعة الانسان من حيث الضعف والخلل والعيب وما الى ذلك فترى خلقه في غاية الدقة والاحكام الله تبارك وتعالى خلق الخلق خلقا مستويا - 00:13:19
لا اختلاف فيه ولا تنافر ولا نقص ولا خلل خلق مبرأ من ذلك. ومن اهل العلم من يرجع ذلك ايضا الى الله عز وجل فيقول بان الله تبارك وتعالى بارئ اي بريء من كل - 00:13:42
عيب ونقص في اسمائه وصفاته وافعاله فلا يلحقه عيب ولا نقص في وجه من الوجوه. هذه المعاني جميعا كلها حق ويمكن ان يفسر بها الباري البارئ هو الموجد والمنشئ من العدم - 00:14:01
وهو ايضا الذي يخلق شيئا من شيء كما خلق الانسان من تراب وهو ايضا يخلق هذا الخلق من غير تفاوت ولا خلل ولا عيب يخلق هذا الخلق بريئا من العيب والنقص والتفاوت كما انه لا يلحقه - 00:14:26
عيب ولا نقص في ذاته وصفاته وافعاله تبارك وتعالى هذا هو البارئ وبهذا تعرفون ان الخالق والبارئ انهما متقاربان المعنى فببعض معاني البارئ يرجع الى الخالق وانما فصلته عنه الكلام عليه من اجل ان يكون في الكلام سعة - 00:14:55
وفيه فسحة من اجل ان لا نضغط كما ذكرت. هذه الموضوعات سنجهضها ثانيا الفرق بين الخالق والبارح لعله تبين من الكلام السابق بعض الفرق لكن اذا اردنا ان نضع النقاط على الحروف كما يقال - 00:15:20
ويمكن ان نقول اول هذه الفروقات ان البر كما قال بعض اهل العلم خلق على صفة والخلق اعم من ذلك فكل مبروء مخلوق وليس كل مخلوق مبروءا واضح البر خلق على صفة. هذا الانسان خلقه الله عز وجل بهذه الهيئة - 00:15:41
الجمل خلقه الله بهذه الهيئة والله براءه برأ النسمة الاشياء التي خلقت على هيئة معينة يقال لها برأ هذه المضغة التي تكون في الرحم او نطفة او العلقة ليست بها صورة انسان - 00:16:10
فهذا يقال له خلق الله خلقها وحينما تتجاوز ثمانين يوما يعني من بعد واحد وثمانين يوم تبدأ تشكل وتصور يبدأ فيها التخطيط فتتخذ هيئة معينة وصورة معينة تميزها فهنا يقال - 00:16:35
هذا مبروء برأه الله تبارك وتعالى. على هذا المعنى الاول هكذا ذكر بعض اهل العلم في الفرق بينهما ان البارئ اخص من كل ما هو موجود الله هو الذي خلقه - 00:16:58
الاشياء التي اعطاها الله عز وجل شكلا وصورة تميزها وهيئة هذه يقال فيها براء هذا المعنى الاول ذكره الزجاج وهو امام في اللغة والمعنى الثاني ذكره الخطابي قال البارىء هو الخالق - 00:17:14
لكنه ذكر ملحظا وهو من جهة الاستعمال. قال اكثر ما تستعمل كلمة البارئ في خلق ذوات الارواح في خلق ذوات الارواح وما يسمونه بالحيوان يعني ما فيه حياة ما فيه روح. ولذلك يقول برأ الله النسمة - 00:17:34
برأ الله الناس. برأ الله الانسان. الله برأنا وغالبا يقال خلق الله الحجر خلق الله الاشجار خلق الله الارض خلق الله السماء وبرأ النسمة فهذا من جهة الاستعمال ان الغالب - 00:17:58
ان يستعمل البارىء فيما له نفس ما له روح مع انه يوجد استعمال البارىء في غير ذلك كما في الاية السابقة فالمصيبة قال من قبلي ان نبرأها اي ان نوجدها - 00:18:21
وان نخلقها هناك معنى ثالث ذكره الحافظ بن كثير فرق ثالث ذكره الحافظ بن كثير رحمه الله وهو ان الخالق بمعنى المقدر والبارئ هو الذي اوجد وخلق وانشأ ما قدر - 00:18:41
وهذا اشرت اليه في الكلام على الخالق هذا المعنى يذكره بعض من تكلم على الاسماء الحسنى والف فيها هكذا ينقلون كلاه والواقع ان ابن كثير رحمه الله ذكره في موضع واحد - 00:19:05
وهو الكلام على قوله في اخر سورة الحشر الخالق البارق فاذا ذكر الخالق مع البارئ فهذا الفرق صحيح لئلا يكون تكرارا ما نقول الخالق هو الموجد من العدم والبارئ هو الموجد من العدم. فيكون تكرارا. والقاعدة ان التأسيس مقدم على - 00:19:18

التوكيد فحينما يكون للفظة معنى جديد اولى من ان يقال هي بنفس معنى اللفظة السابقة فيصير عندنا بهذا الاعتبار في هذه الاية في سورة الحشر الخالق بمعنى المقدر والبارئ بمعنى - 00:19:39

الموجد كما سبق في البيت الذي قاله الشاعر ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري قل ايها الملك انت تقدر وتخطط ثم تنجز وتفعل تنفذ وغيرك يخطط - 00:20:01

ثم يعجز ليس عنده من الامكانات والقدر ما يتمكن فيه من ذلك هذه ثلاثة خروقات ثالثا في ذكر ما ورد في الكتاب او السنة من النصوص المصرحة بهذا الاسم البارئ - 00:20:23

ورد في كتاب الله عز وجل ثلاث مرات ورد مرتين ورد اية البقرة في موضعين او في مرتين وذلك في قوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم - 00:20:47

باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم فهذا فادني موضعا في اية واحدة والموضع الثالث هو في قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى في اخر سورة - 00:21:11

الحشر واما من السنة فلم اقف على شيء ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم استقصي لكن ورد في الاثر المشهور في صحيح البخاري عن ابي جحيفة - 00:21:42

لما سأل علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يؤتيه الله رجلا في كتابه او ما في هذه - 00:22:00

الصحيفة الاثر الى اخره رابعا ما يدل عليه هذا الاسم الكريم البارئ يدل على لدلالة المطابقة على ذات الله عز وجل وعلى هذه الصفة وهي البر في دلالة المطابقة ويدل على الذات فقط - 00:22:19

او على الصفة في دلالة التضمن وعرفنا ان دلالة التضمن هي دلالة اللفظ على بعض معناه واما بدلالة اللزوم فان البارئ يستلزم ان يكون قادرا حيا عليما خبيرا ما الى ذلك من صفات - 00:22:45

التي لا بد منها من اجل تحقق هذه هذا الوصف والله تبارك وتعالى موصوف بجميع الكمالات وهو مسمى بهذه الاسماء يقال له البارئ قبل ان يخلق الخلق وموصوف باحداث البرايا - 00:23:17

قبل وجود البرية كما يقول الطحاوي رحمه الله ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداث البرية استفاد اسم البارئ الله تبارك وتعالى له الكمالات المطلقة من كل وجه - 00:23:39

وهنا قبل ان انتقل الى الكلام على الامر الخامس وهو الثمرات اريد ان انبه الى ان من اهل العلم من ذكر اسمين لهما تعلق بهذا الاسم الاول الفاطر وقد عده بعض اهل العلم - 00:24:00

من المتقدمين والمتأخرين عده بعضهم من الاسماء الحسنى ذكره جماعة الخطابي والحليمي والبيهقي والاصبهاني في الحجة على تارك المحجة وذكره بعض المعاصرين ولكن هذا الاسم انما ورد بالاضافة نحن ذكرنا من قبل في ضابط تسمية الله عز وجل ان من - 00:24:23

جوز تسمية الله عز وجل بمثل ذلك عد جملة من الاسماء. منها الفاطر ولم يرد على سبيل الاطلاق هكذا من غير اضافة الله تبارك وتعالى يقول الحمدلله فاطر السماوات والارض - 00:24:55

قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض قل الذي فطركم اول مرة وفي الحديث اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:25:12

فالفاطر هو الذي ابتدأ الخلق فانشأهم بعد ان كانوا عدما. فطرهم كما قال ابن عباس رضي الله عنه لم اكن ادري ما معنى فاطر حتى جاء اعرابيان يختصمان في بئر - 00:25:37

يقول احدهما انا فطرتها يعني انا اول من حفرها الفاطر هو الذي انشأ الخلق والذي ابتدأهم بعد ان كانوا عدما الذين عدوا هذا من الاسماء الحسنى بنوا ذلك على ما سبق ان مثل هذه - 00:25:54

الاسماء المضافة انها من جملة الاسماء وعلى كل حال اذا عد من الاسماء الحسنى فانه يرجع الى معنى الخالق والبارئ والاسم الاخر ايضا الذي ذكره بعضهم وهو البديع الله تبارك وتعالى يقول بديع السماوات - 00:26:17

والارض في سورة البقرة وفي سورة الانعام وفي حديث انس لما الذي ذكرناه في الكلام على المقدمات في الاسماء الحسنى وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول - 00:26:39

اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام فقال لقد سأل الله باسمه الاعظم الى اخر الحديث وقد اخرجه اصحاب السنن الاربع - 00:26:57

بديع السماوات لاحظ في كل هذه جاء مضافا ولهذا فان جمعا من اهل العلم لم يعدوا ذلك من الاسماء الحسنى ومعنا البديع على كل حال هو الخالق للاشياء في غاية الحسن - 00:27:19

والاحكام وبعضهم يقول الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في مصنوعاته فهو الذي اظهر عجائب صنعه وابدع غرائب هذا الصنع وهو الذي خلق الاكوان على غير مثال - 00:27:36

سابق ومما ذكر هذا الاسم جماعة منهم الزجاج والزجاجي والغزالي اعني ابا حامد ومن المعاصرين جماعة منهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على كل حال معنى البديع البديع بمعنى المبدع - 00:27:57

الذي انشأ الخلق من لا شيء ابدعهم ولهذا يقال البدعة وهي الامر المحدث على غير مثال سابق وهذا التعريف للبدعة الاصلية ليست البدع الاضافية الامر المحدث على غير مثال سابق - 00:28:20

ايضا يقال الشيء المتقن الذي احسن صنعه يقال فلان مبدع في صنعته مبدع فهو يعني الاتقان والحسن والجودة والدقة يقول فلان يبدع في قوله او يبدع في عمله او يبدع في - 00:28:39

صناعته او نحو ذلك يأتي بمعنى الاختراع والايجاد على غير مثال سابق ويأتي بمعنى الشيء الجيد الجميل المتقن الدقيق تقال هذا الشيء بديع بديع ولهذا بعضهم يقول ان ذلك ايضا يرجع الى الله تبارك وتعالى بمعنى انه لا نظير له - 00:29:12

فهو بديع بمعنى لا نظير له في ذاته ولا اسمائه ولا صفاته يقول الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في تفسيره في كتاب التفسير بديع السماوات والارض اي خالقهما ومبدعهما في غاية ما يكون من الحسن والخلق البديع والنظام العجيب المحكم. جمع - 00:29:34

هذه المعاني او اكثرها لا شيء مثلك في وصف ولا ذاتي يا خالق الارض بدعا والسماوات وليس قبلك شيء كي نسميه وليس بعدك شيء في النهايات والكون مبتدع اذ انت موجده بلا مثال شبيه في البدايات - 00:29:58

بقدرة ما لها حد تنظمه على الحقيقة في ماض وفئات خامسا ثمرات الايمان بهذا الاسم الكريم البارئ اولا ان ندعو الله تبارك وتعالى بهذا الاسم بنوعي الدعاء دعاء المسألة ودعاء العبادة - 00:30:20

ودعاء المسألة ان نذكر هذا الاسم في دعائنا كما جاء عن بعض السلف هو ابراهيم ابن ادهم رحمه الله اللهم اعصمني من فتن الدنيا ووفقني لما تحب من العمل وترضى - 00:30:45

واصلح لي شأني كله وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولا تضلني وان كنت ظالما سبحانك يا علي يا عظيم يا بارئ يا رحيم يا عزيز يا جبار - 00:30:59

وعلى كل حال اما دعاء العبادة فهو ان يراعي العبد هذا الاسم في سلوكه مثلا البارىء بمعنى البراءة من الشيء البرء من الشيء يعني المزايلة ونحو ذلك فيتنزه من كل دنس - 00:31:17

من اودار الشبهات والشهوات يتنزه من الشرك والبدعة والمعصية الدنايا وخوارم المروءات وما تنحط به مرتبة الانسان وتنسفل فيربأ بنفسه عن ذلك كله ولما اغمي على ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:31:40

كما عند الترمذي بكوا عليه فقال ابرأ اليكم كما برئ الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق يعني خرق يعني شق الثياب وسلق يعني رفع الصوت عند - 00:32:07

المصيبة واخرج مسلم ايضا من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون

وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع - 00:32:26
وكذلك ما ذكر الله عز وجل عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم يقول فلما تبين له انه عدو لله اي ان اباه بهذه المثابة قال تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم - 00:32:46
وهكذا ايضا يوحد الانسان ربه تبارك وتعالى بهذا الاسم وهذه الصفة فلا يوجد بارئ اوجد الخلق وانشأهم لا من العدم ولا من شيء اخر سوى الله جل جلاله فهو الذي خلقنا واوجدنا وبرأنا - 00:33:05
فينبغي ان نتوجه اليه وحده وان نعبده دون سواه الثاني من هذه الثمرات ويعرف العبد ويستشعر قدرة الله عز وجل وعلمه وابن القيم رحمه الله يذكر يحتج على الذين لا يؤمنون بالله تبارك وتعالى على الملاحدة - 00:33:26
ما تقول في دولاب دائر على نهر قد احكمت الاته واحكم ترتيبه وقدرت ادارته احسن تقدير بحيث لا يرى الناظر فيه خللا في مادته ولا في صورته وقد جعل على طريقة عظيمة فيها من كل انواع الثمار - 00:33:49
يسقيها حاجتها وفي تلك الحديقة من يلم او يلم شعثها ويحسن مراعاتها وتعهدها والقيام بجميع مصالحها فلا يختل منها شيء ولا يتلف من ثمارها شيء يقسم قيمتها عند الجذاذ على سائر المخارج بحسب حاجاتهم. وضروراتهم - 00:34:10
فيقسم لكل صنف منهم ما يليق به ويقسمه هكذا على الدوام يقول هل ترى هذا يقع اتفاقا؟ بلا صانع ولا مختار ولا مدبر ماذا يقول لك عقلك؟ وما الذي يرشد اليه - 00:34:39
لكن يقول ان الله عز وجل قد خلق قلوبا عمياء لا بصائر لها فلا ترى هذه الايات الباهرة الا رؤية الحيوان بهذه المخلوقات الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره يقول ومع ذلك تعمى هذه القلوب - 00:34:55
عنها فهي تقول في ضوء النهار هذا الليل ولكن اصحاب الاعين لا يعرفون شيئا الاعمى يعني النهار ولقد احسن القائل وهبني قلت هذا الصبح ليل ايعمى العالمون عن الضياء يقول اين هؤلاء الذين عميت بصائرهم؟ عن النظر الى هذا الدولاب العظيم في هذا الكون يدور - 00:35:16
ويتحرك هذه الافلاك بطريقة في غاية الدقة والانتظام بلا تفاوت ولا خلل عبر هذه الدهور الطويلة وما ينتج عن ذلك من تعاقب الليل والنهار والفصول ويعرف به الحساب الدقيق تعرف به العدد - 00:35:43
والسنوات والشهور واجال الديون وما الى ذلك من مصالح الناس عبر هذه الساعة الكونية الضخمة هل هذا يكون عبثا؟ هكذا من غير بارق من غير خالق الثالث من هذه الثمرات - 00:36:07
ان يدرك العبد الغاية التي لاجلها خلق الله تبارك وتعالى لم يخلقن عبثا ولن نترك سدى وهمل وانما خلقنا لعبادته وحده كما عرفنا انه ليس بعد الخلق استفاد اسم الخالق - 00:36:26
ولا باحداثه البرية استفاد اسم البارق الله تبارك وتعالى هو الغني عن خلقه اجمعين ولكنه حينما برأ هذا الخلق واوجده على هذا الصنع العجيب فان ذلك لحكمة وغاية عظيمة يقف عندها الانسان - 00:36:46
يتأملها ويتبصر فيما يستقبل من حياة تنتظره بحسب عمله الذي كان عليه وحاله التي تقضت عليها ايامه بعد ذلك ننتقل الى وقفة تأمل كنا في الكلام على الخالق نتكلم عن صنع الله عز وجل البديع - 00:37:09
في هذا الانسان تكلمنا عن الفم وكيف قسمه الله عز وجل وقدره ورتبه ترتيبا عجيبا ليتحقق من ذلك الغرض الذي خلق من اجله وجعل في هذا اللسان للكلام وايضا ليحرك الطعام يمنة ويسرة. من اجل ان يطحن بهذه الاضراس - 00:37:34
تصور لو ان اللسان غير موجود والانسان يضع الطعام في فمه. سيجتمع الطعام في وسط الفم ثم يحتاج الانسان ان يضع اصابعه ليفرقه على اسنانه. وهكذا امام الناس فكيف تكون حالنا - 00:37:58
ايها الاحبة اليد هي التي توزع الطعام على الاسنان لكن الله جعل هذا اللسان يتحرك والطعام يذهب يمنة ويسرة وينطحن ثم ايضا يوجه الى الاضراس في كل شيء من الطعام الى ما يناسبه - 00:38:15
ثم ايضا اقول الانسان حينما ينظر الى هذا يدرك نعمة الله عز وجل عليه ويحفظ هذا اللسان من ان يجعله معولا يقع في اعراض

الناس الغيبة والنميمة والكذب والبهتان والاذية - 00:38:35
لعباد الله عز وجل فهذا لم يخلق له هذا اللسان وهكذا ايضا ينظر الانسان الى اللعاب وقد اشرت اليه فيما سبق فالله جعله بهذه المثابة. اذا وجدت الطعام فان هذا اللعاب - 00:38:57
ينزل ويسيل من مواضع تحيط باللسان او بالفم عن يمينه وشماله ومن امامه تحته ويكون افراز هذا اللعاب بقدر الحاجة لو اكل انسان خبزا يابسا يحتاج ان يفرز اكثر واذا كان الانسان - 00:39:17
يشرب الماء فلا حاجة الى اللعاب ليفرز اذا اكل الاشياء اللينة فان اللعاب الذي يفرز يكون قليلا وتصور لو كان اللعاب يفرز بدرجة متساوية واحدة كالالة حينما يأكل الانسان او لا يأكل. اللعاب دائما هكذا يفرز - 00:39:37
وقد عرفنا كمية اللعاب التي تفرز في اليوم والليلة. كمية كبيرة تصل الى كم لتر ونصف فتصور لو كان هذا باستمرار ينزل لتر ونص مع انه يجم في الفم لكن لو كان ينزل بالقدر الذي ينزل فيه اثناء الاكل - 00:39:56
هذا ينزل منه لترات كثيرة فتصور لو كان لا ينقطع يحتاج الانسان الى اخراجه حينا بعد حين وانما يخرج عند الحاجة واذا كان الانسان لا يأكل بقي الوضع طبيعي فقط - 00:40:15
ما يجعل هذا اللسان رطبا يستطيع معه ان يتكلم وان يذكر ربه تبارك وتعالى ولو كان هذا اللعاب ما ينزل لتعب الانسان عند مضغ الطعام. يغص بادنى الاشياء تصور تأكل خبزا او نحو ذلك ولا ينزل اللعاب - 00:40:32
لا يفرز كيف يستطيع المضغ بهذا الطعام وهكذا ايضا انظر الى حال الناس الذين لا يأكلون عن طريق الفم عافانا الله واياكم وكل مبتلى الذين وضعت لهم فتحة في اعلى - 00:40:57
الصدر يوضع معها الطعام او وضع لهم ليات في الانف كيف تكون حالهم؟ في عناء وتعب ولربما تربط يد الواحد منهم في السرير لانه يحاول ان ينزع هذا الليل لانه يتأذى منه غاية الاذية - 00:41:19
انظر الى حالنا كيف جعل الله عز وجل هذا الفم بهذه المثابة الذين يصابون بامراض البلعوم كيف يأكلون رأيت من ينظر الى الطعام ويتمناه ولا يستطيع ان يأكل يتمناه بل بعضهم ربما ارسل رسالة - 00:41:40
يذكر انه يتمنى ان يأكل ولو شيئا يسيرا ولكن لسانه قد شل فلا يتحرك فلا يستطيع الاكل فاذا وضعوا فيه الطعام ونحو ذلك خرج من جانبي الفم معاناة شديدة ثم انظر ماذا يعقب ذلك من الاثار النفسية - 00:42:01
رأيتم نعمة الله عز وجل علينا ونحن يكون عندنا ثقافة شاسعة واسعة اذا تعطل جزء يسير. تعطلت عضلة اللسان مثلا لو شلت وقد تشل ماذا يحصل للانسان؟ لا يستطيع ان يتكلم - 00:42:22
حتى يأكل ادوية يتكلم مؤقتا من الكورتيزون ويتكلم بطريقة غير واضحة واما الاكل فلا يستطيع ايضا ان يأكل متى ما اراد هذا فقط عضلة واحدة في اللسان كيف لو حصل له ورم في البلعوم - 00:42:40
او نحو هذا رأيت من ينظر الى الطعام الى التمر ويقول ان شاء الله في الجنة ما يستطيع ان يأكل والله المستعان وكذلك ايضا انظر الى هذه الزينة في هذا الفم - 00:43:01
ان نظرت الى زينة الاسنان كم ينفق الناس عليها تنظيفا وتبييظا ورصا وما الى ذلك مما يصنعونه مما يحل ومما لا يحل وكم تجرى من العمليات التجميلية وما الى ذلك في الشفاه - 00:43:19
وكم تزين انظر الى صنع الله عز وجل فيها قد ذكرت بعض ما يتعلق بذلك وهكذا يعبر الانسان بها غاية التعبير. واسألوا اهل القراءة القراء انظروا كيف يتفننون عند النطق - 00:43:36
بالكلمات ويرون ان القدرة الجيدة على التجويد والنطق الصحيح بالقرآن هي رياضة المرء او الانسان بهذا الفك فتجد في غاية السلاسة في الحركة وترى الشفاء في الاشمام كيف تنقبض الى غير ذلك - 00:43:58
وهكذا يعبر الانسان عن مشاعره احيانا بالشفه. التبسم كيف يعرف؟ كيف يكون التبسم؟ لو الانسان ليس له شفاه كيف تكون حاله كيف يبتسم وكيف يكشر ايضا ويبدي استيائه اذا رأيت - 00:44:21

نيوب الليثي بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم وانظر ايضا لو ان الانسان ليس له هذه الشفاة فانه يبدو باسرا والله قد ذكر صفة اهل النار وهي في غاية القبح اعاذنا الله واياكم - 00:44:40

والدينا واخواننا المسلمين منها وجوه يومئذ باسرة وقد فسر ذلك فسره بعض اهل العلم بان الباسر هو الذي قلصت شفتاه عن وضح الفم انظروا اعاذنا الله واياكم حينما يوضع رأس - 00:44:57

الشاة على النار ما الذي يحصل؟ تنقبض تتقلص الشفتان وتبدو الاسنان. هذا يقال له باسر فاهل النار وجوههم باسرة اي ان اسنانهم بادية ظاهرة قد تقلصت الشفاة من حر النار. هذا احد المعاني المشهورة الذي فسرت بها هذه - 00:45:15

الاية ثم لو كان الفم مكشوفا عرضة لدخول الحشرات والغبار والاتربة ثم ايضا لا يكون شكله مقبولا بحال من الاحوال. تصور لو كان الناس هكذا كيف يكون الجمال كيف تزوج الرجل امرأة - 00:45:33

ويعجب بها ويأنس بها وهي بهذه الصفة لا شفاه لها ولا ثم انظر كيف جعله الله عز وجل تحت الانف من اجل ان يشارك الشم هذا الانسان عند الاكل فاذا شم رائحة الطعام يكون ذلك اعظم في لذته - 00:45:55

ويستمتع بالروائح الجيدة ثم ان ذلك ايضا يحرض على كثرة العصارات في المعدة ويدفع الى فتح الشهية اذا شمه واللعاب يبدأ يفرز تارة اما عن طريق النظر ينظر الى بعض الاشياء التي يعرف طعمها كاليمون مثلا - 00:46:17

يبدأ ينزل اللعاب بقوة واما عن طريق الشم اذا شم الانسان رائحة جيدة رائحة الشواء او نحو ذلك ولو لم يره فيبدأ لعابه يسيل فالله جعل الفم تحت الانف لحكمة - 00:46:44

عظيمة وتأمل ايضا في العين هذه العين التي نبصر بها فيها من العجائب والغرائب ما لا يقادر قدره وقد ذكر الحافظ ابن القيم رحمه الله ان الله ركب هذه العين من سبع طبقات - 00:47:04

جعل لكل طبقة وصفا مخصوصا ومقدارا مخصوصا ومنافع مخصوصة لو فقدت طبقة من تلك الطبقات السبع او زالت عن هيئتها وموضعها لتعطلت العين عن الابصار وجعل فيها داخل هذه الطبقات - 00:47:28

خلقا دقيقا عجيبا وهو انسان العين العين يبصر به الانسان وجعله من العين بمنزلة القلب من الاعضاء فهو ملكها وتلك الطبقات والاجفان والاهداب خدم له وحجاب وحراس تجمل العين بالاجفان جعلها غطاء للعين - 00:47:51

فاذا نام الانسان فانه لا يتشوش ولا يصل شيء الى هذه العين لان الانسان قد غفل عنها بينما اذا مات فانها قد تبقى مفتوحة البصر يتبع الروح ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تغطى لماذا - 00:48:16

لان ذلك اعظم اكراما للانسان كما ذكر الفقهاء رحمه الله ان الانسان حينما تبدو عينه مفتوحة وميت فانه يكون في منظر مخيف وقد ذكر بعض المفسرين وقول مشهور في قوله تعالى في اصحاب الكهف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا - 00:48:31

ولملئت منهم رعبا بعضهم يقول لطول اظفارهم وشعورهم في هذه المدة الطويلة. والواقع ان ليس هذا هو المعنى بدليل انهم حينما قاموا لم تنموا اجسامهم ما صاروا شيبا فعرفوا انفسهم وما استغربوا من هيئتهم بل كانوا يظنون انهم بقوا يوما او بعد يوم. والا لخافوا من انفسهم - 00:48:53

ثم كيف يذهب الواحد منهم بهذه الهيئة من طول الشعر والاظفار الى المدينة من اجل ان يشتري لهم الطعام ابدا توقف نموهم وقد سمعت ان الذين يصابون في بعض الاصابات يفقدون معها الوعي. يبقى هكذا حتى يموت - 00:49:18

فاقدا للوعي ان هؤلاء لا تنمو شعورهم ولا اظفارهم. يبقى كما حصل له الحادث والعهدة على الناقل حدثني احد من زار دارا للنقاهة في الاسبوع الماضي يقول فرأيتهم في هيئة - 00:49:38

كأن بعضهم حلق لحيته قبل ساعات وبعضهم منذ عشرين سنة وهو على الفراش لا يتحرك ولا يعرف شيئا وبعضهم قد جعلها في موضع صغير يقول فسألت كيف هؤلاء من يحلقهم وكيف - 00:49:58

في هذه الطريقة من التعاهد فقال لهم هكذا حينما وقع لهم الحادث فبقوا على كل حال اصحاب الكهف من اهل العلم من يقول ان عيونهم مفتوحة لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. وبعضهم يقول لما القي عليه من المهابة وهذا لا يعارض ما قبله

- 00:50:13
وكذلك حينما يتحرك طرف الانسان ما الذي يحصل كلمة الساحة التي على زجاج السيارة تلقائيا هذا الجو فيه عوالق كثيرة جدا. اجرب الا تطرف العين ولا تغمضها تبقى مدة تشعر بحرارة - 00:50:36
وتأذي في هذه العين بينما ذلك يمسحها من اجل ان يجلوها تبقى الرؤية واضحة لا يعلق بها عوالق فاذا جاء شيء من العوالق بدأ الماء كالذي يكون على الزجاجة لكن بطلبك انت وارادتك. لا يبدأ تلقائيا ينزل وهو الدموع - 00:50:59
من القناة الدمعية تغسل هذه العوالق وهكذا هي زينة تصور انسان بلا رموش بلا رموش لا يكون في هذه الهيئة الجميلة ثم هذه الرموش تمنع من نزول اشياء على العين - 00:51:21
فتدفع عنها الاذى ويندفع عنها الغبار ولا تؤذيها الحرارة ولا البرودة وهكذا ايضا جعل الله عز وجل فيها هذا النور الباصر والضوء الباهر وجعل فيها هذه العين وهي الدمع سائل - 00:51:45
ملح مالح ولو كان عذبا اذا كانت العين قابلة للفساد للتعفن فهي كما يقول ابن القيم رحمه الله شحمة يصيبها العفن لو كانت هذه القناة عذبة فجعلها الله مالحة صيانة للعين وحفظا - 00:52:16
وهكذا ايضا لو نظر الانسان في هذه العين فانه يجدها في موضع اشبه بالكوة او الكهف تحيط بها العظام من كل جانب من اجل الا تصاب. يكون عليها حماية وقاية - 00:52:47
وجعلها جمالا ومن اعظم الاشياء في جمال الانسان هي العيون والشعراء لطالما تغنوا بالعيون وبجمال العيون والذين وصفوا الحسن ومواضع الحسن في الانسان ذكروا اول ما ذكروا العيون الله عز وجل يقول حور مقصورات - 00:53:12
في الخيام ذكر الحور العين والحور شدة بياض مع شدة سواد في العين وقيل غير ذلك. المقصود انه جمال في العين وكذلك ايضا سعة العين الى غير ذلك مما يكون جمالا فيها. ولما ذكر الله عز وجل اهل النار قال ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. فسره طائفة من اهل العلم بزرقة العيون - 00:53:36
جعل قبحهم في كل شيء ومن ذلك في عيونهم انظر الى الانف وفي موضعه فتح الله عز وجل فيه المنخرين وحجز بينهما بحاجز واودع فيه حاسة الشم التي تدرك بها انواع الروائح الطيبة - 00:54:12
والسيئة والنافعة والضارة ومن اجل ان يستنشق الانسان الهواء فيصل الى القلب الرئة تصور لو ان الانسان حبس عنه ذلك فانه يموت في لحظات تصور لو ان انفى الانسان قد رفعت منه حاسة الشم - 00:54:39
وقد يدخل في الاماكن التي في رائحة السموم او الروائح السيئة جدا التي تصرع ومع ذلك لا يشعر بشيء اما عالم الطيب والروائح الزكية فهو لا يعرفها كم يبذل الناس في هذا العالم من اجل - 00:55:06
العطور فهو بمنأى عن ذلك كله. لا يجد هذه النعمة ومسألة الشم لها تعلق بامور متعددة حتى غرائز الانسان شهوة لها تعلق الشم وهناك اشياء يمكن ان تحرك اشياء في الدماغ تتعلق بشهوة الانسان واثارتها عن طريق - 00:55:27
الشم ولهذا نهيت المرأة ان تخرج متعطرة وهكذا لم يجعل الله عز وجل في هذا الانف اعوجاجات وغضون مثل الاذن لو جعلت في هذه الاعوجاجات لامسك الرائحة واضعفها ثم جعل الله عز وجل هذا الانف مصبا - 00:55:52
جعله الى اسفل يسهل خروج الاذى منه ومن اجل الا يدخل اليه شيء مواجهة فيتأذى به وانما جعله الى اسفل وذلك ارفق به جعل اعلاه ادق من اسفله لان اسفله - 00:56:14
اذا كان واسعا تجتمع فيه الاذى والفضلات ستخرج بسهولة ثم هو يأخذ اكبر قدر من الهواء ثم يتصاعد في مجراه وينتظم قليلا قليلا فيصل بالقدر الذي يحتاج اليه ما يصل اكثر من الحاجة - 00:56:42
حتى يصل الى الرئة وصولا لا يضره ولا يزعجه تصور واحد يقول فتحة الانف عنده كبيرة جدا ويصل كميات هائلة من الهواء الى الرئة ويحتاج الى ان يذهب الى الطبيب من اجل ان - 00:57:06
يضيق هذا الانف الله خلقه باحكام بهذه الطريقة العجيبة وجعل فيه الشعر من اجل ان يكون كالمصفاة لا يصل الاذى الى الداخل

وفصل بين المنخرين بحاجز لحكم الانف عضو واحد - 00:57:24
والشم حاسة واحدة ما جعله الله عضوين وحاستين فالاذن عدوان والعين عدوان فاذا اصيبت عين بقيت العين الاخرى واذا اصيبت اذن بقيت الاذن الاخرى تتعطل على الانسان مصالح هذا الجنس التي يحصل بها التعلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:57:47
يتعلم عن طريق النظر ويتعلم عن طريق السمع لكن لو جعل للانسان انفان في الوجه فان هذا قد لا يكون بالصورة المستحسنة وانما جعله انفا واحدا وجعل فيه منفذين حجز بينهما بهذا الحاجز - 00:58:18
فجرى ذلك مجرى العينين والاذنين فقد ينسد انف ويبقى الانف الاخر كما نشاهد وانظر الى هذه الاذن كيف خلقها الله عز وجل بهذه الصورة العجيبة وبهذه التجاويف جعلها كالصدفة لتجمع الصوت - 00:58:43
فتؤديه الى الصماخ وجعل فيها هذه التجاويف والاعوجاجات تمسك الهواء والصوت الداخل فتكسر حدته تنخرق الطبلة ثم تؤديه الى الصماخ ثم ايضا هذه التجاويف تطول الطريق على الحشرات التي قد تدخل الى - 00:59:08
الاذن فيشعر بها الانسان ويدفعها قبل ان تصل ثم ايضا لو لم يشعر فان الله جعل ماء الاذن جعل فيها سائلا مرا في غاية المرارة فلا يجاوزه الحيوان ولا يقطعه - 00:59:30
داخلا الى الاذن. فاذا وصل اليه انزعج منه فيرجع واذا اردتم ان تعرفوا طبيعة ذلك وكثرته لربما ذهبت الى الطبيب وضع الة الوضع محلولا في هذه الاذن ثم ذلك تنفجر - 00:59:49
عن هذه السوائل والاشياء التي فيها بطريقة لا تخطر لك على بال تأمل في هذه اليد كيف خلقها الله عز وجل هي الة العبد وسلاحه كما يقول ابن القيم رحمه الله ورأس معاشه - 01:00:09
اولها بحيث يصل الانسان الى ما شاء من بدنه وعرض الكف ليتمكن من القبض والبسط وقسم الاصابع الى خمسة وقسم كل اصبع الى ثلاثة ارامل والابهام باثنتين فقط وضع الاصابع الاربعة - 01:00:31
في جانب والابهام في جانب لتدور الابهام على الجميع انظر كيف نسبح وكيف نأخذ كيف نعد هذه الابهام تتحرك وجعلها من من مفصلين فجاءت على احسن وضع صالحة للقبض والبسط مباشرة الاعمال - 01:00:51
لو اجتمع الاولون والاخرون على ان يستنبطوا بدقيق افكارهم وضعا اخر للاصابع احسن مما وضعت عليه لم يجدوا الى ذلك سبيلا مركب فيها الاظفار في رؤوسها. رؤوس الاصابع لمصالح متعددة جعلها زينة للاصابع وعمادا ووقاية. تصور الاصابع التي ليس لها اظفار - 01:01:13
عرضة للطم والضرب والجرح والاذى وليلتقط بها الاشياء الدقيقة التي لا ينالها جسم الاصابع ان تصور اذا قص الانسان اظفاره قصا بالغ فيه فانه لربما لا يستطيع ان ان يلبس - 01:01:36
سوى رد ولا يربط خيطا ولا يفك عقدة وجعلها الله عز وجل سلاحا للحيوان هذه الاظفار وما يقوم مقامها من المخالب وليحك الانسان بها بدنه عند الحاجة الظفر الذي هو اقل الاعضاء - 01:01:57
ربما هو احقر الاعضاء في نظرنا لو ان الانسان اصابته حكة فانه احوج ما يكون الى الاظفار من اجل ان يحكه ولو طلب من الاخرين فانه يحتاج ان يوصف يمين يسار فوق وهكذا - 01:02:15
من اجل ان يحكوا ذلك عنه وقد قيل ما حك جسمك او جلدك مثل مفرك وهكذا ايضا ولو كان الانسان في النوم فانها تمتد مباشرة يحك الانسان من غير تطلب - 01:02:30
انظر الى هذه اليد لو كانت قصيرة مقدار شبر. ماذا يستطيع انسان يفعل بها كانت اليد الى هنا بس ماذا تفعل هذه اليد كيف ينزل حتى يكتب وكيف يأخذ من الناس وكيف يعطي وكيف - 01:02:48
الذين يحاولون صنع ما يسمى بالرجل الالي يقولون لو استطعنا ان نصل الى ان تتمكن يده من ربط الخيوط التي تكون في الحذاء اعزكم الله يقولون فاننا نكون بذلك قد انجزنا انجازا هائلا. يقولون بس نريد هذي نصل اليها - 01:03:01

ان الرجل الالي هذا يستطيع يربط الخيط الذي في الحذاء. انظر هذه اليد ماذا تصنع ثم يستخدمها الانسان يبطش بالمعصية او يأخذ المال الحرام يظلم الناس ويدفع هذا ويضرب هذا - 01:03:22

يعتدي على هذا ثم انظر ايضا الى اطراف هذه الاصابع وما فيها من الخيوط الدقيقة ما يسمى بالبصمات لا يمكن ان يوجد اثنان يستويان فيها من كل وجه. ميز الله كل واحد - 01:03:37

فسوى هذا البنان بلى قادرين على ان نسوي بنانه فبعض المعاصرين ما يتكلمون عن الاعجاز يقولون هذا يدل على ان تسوية البنان هو هذه البصمات. الاية اعم من هذا هذا هو البنان هو طرف الاصابع - 01:03:51

بما فيها من الدقة العجيبة هذه الاظفار وهذه الخطوط الدقيقة التي هي البصمات كل هذا داخل فيه. فالله قادر على تسوية هذه الاشياء الدقيقة. فكيف بالاشياء التي هي اكبر واعظم منها فيعرف الناس المجرم - 01:04:07

عن طريق هذه البصمات. وهكذا ايضا لو نظر الانسان الى امور اخرى كثيرة لكن الوقت ادركنا واذكر اشياء اخرى ان شاء الله في اسماء اخرى مثل العليم الخبير اللطيف الحكيم - 01:04:26

افرق ذلك فيها ومن شاء اني اتوسع في هذا فلينظر في جملة من الكتب مثل كتاب اقسام القرآن لابن القيم. ومثل كتاب مفتاح دار السعادة لابن القيم ومثل كتاب النحلة تسبح الله ومثل كتاب غريزة ام تقدير الهي - 01:04:41

ومثل كتاب الانسان ذلك المجهول وكذلك ايضا كتاب خلق الانسان في القرآن وكتاب الطب محراب الايمان وغير ذلك من الكتب تتحدث عن المخلوقات انا لا زلت اتحدث عن الانسان وما فيه من العجائب والغرائب. هناك اشياء سنذكرها ان شاء الله عند اسماء اخرى - 01:05:00

تدل على علم الله وحكمته ودقة صنعه في هذه المخلوقات كيف قسمها هذا التقسيم رتبها بهذه الطريقة وجعلها بهذه مقادير لا تفاوت فيها وجعل هذا الكون منتظما منها الى غير ذلك من الامور التي نعرفها ان شاء الله تعالى فعند - 01:05:22

كلام على جملة من الاسماء الحسنى. هذا واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم سمعنا يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وصلى الله على نبينا محمد - 01:05:42